

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي أشهر لغات العالم بكثرة مفرداتها وألفاظها ومعانيها وهي من اللغات القادرة على فهم المعاني الواضحة. واللغة العربية تسمى لغة الضاد المعجمة، وهي لغة جارية على السيلان، ومجالها واسع جداً وبيانها واضح¹. وتعلم العربية يرتبط بعوامل متعددة فهي لغة القرآن الكريم، فلا سبيل لفهم القرآن والسنة، وبلوغ رتبة الاجتهاد في علوم الدين إلا بإتقان العربية؛ يقول ابن تيمية "فإنَّ نَفْسَ اللِّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الدِّينِ، ومَعْرِفَتُهَا فَرَضٌ وَاجِبٌ؛ فَإِنَّ فَهْمَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فَرَضٌ، وَلَا يُقَمُّ إِلَّا بِفَهْمِ اللِّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وما لا يتم الواجب إلاَّ به فهو واجب فتعلَّم العربية فرضٌ" فهي السبيل لفهم الدين².

ونظراً لمكانة اللغة العربية كلغة الدين، فمن المنطقي أن إتقان اللغة

العربية مهم جداً، خاصة لمن يريد استكشاف الدراسات الإسلامية من مصادر

¹ S Hariyadi and M Budiman, *Al-Bidayah Fi Durus Al-Lughah Al-Arabiyyah* (Cv. Edupedia Publisher, 2023), <https://books.google.co.id/books?id=fUnfEAAAQBAJ>.

² 5, no. 1 (2019): 179–189, "كَمَالُ الدِّينِ عِطَاءُ اللَّهِ، "تعليمية الصوتيات العربية"
<https://asjp.cerist.dz/en/article/82779>.

موثوقة. وتجد الإشارة إلى أن الكتابات الإسلامية المبكرة، ولا سيما التعديلات كتبت بهذه اللغة. وهذا هو السبب في جعل اللغة العربية مادة إجبارية في المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا^٣.

وللغة العربية عدة مهارات يجب أن يتقنها الطلاب في تعلم اللغة العربية: وهي مهارة الاستماع، ومهارة التحدث الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. مهارة القراءة في اللغة العربية مهمة جدًا يجب أن يتقنها الطلاب لتطوير مهارة التحدث باللغة العربية. فالغرض من تعلم مهارة القراءة هو تدريب الطلاب على أن يكونوا أكثر مهارة وطلاقة في فهم القراءة وتطوير قدرة الطلاب على القراءة. يجب أن تكون طريقة استخدام في تعلم اللغة العربية قادرة على زيادة اهتمام الطلاب بتعلم القراءة باللغة العربية^٤.

في تعلم القراءة غالبًا لها مشكلة لدى الطلاب، وهي عدم الاهتمام بالتعلم. أحد العناصر المؤثرة في ذلك هو صعوبة قراءة وفهم النص المقروء. ومع

³ Zaki Ghufroon, Dina Indriana, and Azizah Alawiyyah, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Upaya Mempersiapkan Calon Mahasiswa Baru Ke Timur Tengah (Studi Kasus Pada El-Darosah Banten)," *Mantiq Tayr: Journal of Arabic Language* 4, no. 1 (2024): 123–135.

⁴ Syukran, Mutiara Simah Bengi, and Jihan Maghfirah Husna, "مهارات القراءة في تعليم اللغة العربية," *kitabatusna: Jurnal pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2022): 11–30, <https://journal.iainlhokseumawe.ac.id/index.php/kitabatusna/issue/view/64>.

ذلك، فإن هذه الصعوبة في قراءة وفهم النص العربي لا تنتج عن عناصر داخلية فحسب. بل يمكن أن تحدث هذه الصعوبة بسبب عناصر خارجية.

بناءً إلى الملاحظات التي قامت بها الباحثة، فإن العديد الطلاب في الصف التاسع بمدرسة الميزان المتوسطة الإسلامية يواجهون صعوبات في قراءة وفهم النصوص العربية. على الرغم من أن هذه المدرسة قد طبقت بالنحو والصرف، إلا أن المشاكل في قراءة اللغة العربية لا تزال تحدث. وتؤثر العديد من العوامل على هذه الصعوبات. من بينها، عدم اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، وعدم اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية عند تعلمها، وقلة المفردات التي يتقنها الطلاب، وعدم الأوراق الدراسية، ونموذج التعلم الذي يستخدمه المعلم لا يزال رتيباً للغاية. إذا لم يتم حل هذه المشكلة على الفور، فسيكون لها تأثير سلبي على حصول تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة.

هذه المشكلة لا يعاني منها طلاب الصف التاسع في مدرستها، بل إن بعض المدارس تعاني من مشاكل في تعلم اللغة العربية. وكما جاء في بحث صرفة العيني أن هناك عدة مشاكل في تعلم القراءة منها عدم وجود الدافعية في التعلم،

وعدم قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية، وعوامل في استخدام وسائل الإعلام وأساليب التعلم^٥. وفي بحث لميلادية عقائد العزة، أوضحت بعض المشاكل التي يعاني منها طلاب ماجستير المعرفة السنغساري العاشر في تعلم القراءات في المحظرة ومنها أن المعلم في إلقاء المادة لا يزال يبدو رتيباً ولا يهتم الطلاب بالاستماع إليها^٦. وفي بحثه أبري وردانا ريتونجا، هناك مشاكل لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة SMA Islam Sabilillah الداخلية في تعلم اللغة العربية بما في ذلك اهتمام الطلاب باللغة العربية مقلق للغاية إذا ما قورن باهتمامهم باللغات الأجنبية الأخرى وأن تعلم اللغة العربية المطبق في المدرسة رتيب للغاية^٧.

يعد نموذج التعلم بالجملة الكاملة أحد نماذج التعلم النشط. يهدف نموذج التعلم النشط هذا إلى توجيه انتباه الطلاب إلى المادة التي تتم دراستها.

⁵ Syarifah Aini, Machmud Yunus, and Tiara Aminatusshalihah, "Kesulitan Siswa Membaca Teks Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Mharah Qiro'ah," *Jurnal Ilmu Keislaman dan Pendidikan* 4, no. September (2023): 33–39.

⁶ Meladia Aqidatul Izzah and Ali Ma'sum, "Developing Digital Comic as Media for Learning Maharah Qira'ah of Arabic for Grade X Students of MA Almaarif Singosari," *Journal of Language, Literature, and Arts* 1, no. 8 (2021): 1081–1094.

⁷ Apri Wardana Ritonga, "Pengaruh Media Crossword Puzzle Dalam Meningkatkan Maharah Qira' Ah Siswa SMA Islam Sabili Llah Malang Boarding School," *Studi Arab* 11 (2020).

ويستخدم نموذج تعلم الجملة الكاملة وسائط ملء الفراغ في شكل فقرات ذات جمل غير مكتملة^٨. يتمثل أحد أشكال استراتيجية التعلم في اختيار نموذج التعلم الذي سيتم استخدامه في عملية التعلم. نموذج تعلّم الجملة الكاملة هو طريقة تعلم من خلال توفير ورقة أسئلة مصحوبة بإجابات بديلة متاحة. أن يكون الطلاب قادرين على إيجاد إجابات وطرق لحل المسائل المقدمة. استناداً إلى البيان أعلاه، يمكن استنتاج أن نموذج تعلم الجملة الكاملة هو نموذج تعلم تعاوني، فهناك مجموعات فيها عدة أعضاء غير متجانسين مسؤولين عن تكميل الجملة غير المكتملة في كل فقرة^٩.

وعند ربطه بالبحث التجريبي، فقد وجد أيضاً في دراسة أجراها Montelongo dan Hernandez في مجلة مدرس القراءة أن استخدام نموذج الجملة الكاملة يمكن استخدامه كتتنوع في أداء الواجبات ويمكن استخدامه لتقوية

⁸ Fasikhatul Ajizah, "Penerapan Cooperative Learning Tipe Complete Sentence Untuk Meningkatkan Kompetensi Menulis Text Recount Pada Siswa Kelas VIII E SMP Negeri 1 Margasari Semester 2 Tahun Pelajaran 2017/2018," *DIA: Jurnal Pendidikan* 4, no. 1 (2020): 104–113, <https://doi.org/10.58436/dfkip.v4i1.556>.

⁹ Lista Faizah, "Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Ips Pada Materi Aktivitas Ekonomi Dan Sumber Daya Alam Melalui Model Complete Sentence (PTK Di Kelas IV SDN Pagadungan 2 Kecamatan Karang Tanjung)" (Universitas Islam Negeri " Sultan Maulana Hasanuddin" BANTEN, 2017), <http://repository.uinbanten.ac.id/428/>.

القراءة والكتابة لدى الطلاب¹⁰. يركز نموذج تعلم الجملة الكاملة على التعلم السياقي والشمولي والتدريجي، والذي لا ينتج عنه إتقان جزئي للمفردات أو القواعد فحسب، بل يشكل مهارات لغوية أكثر طبيعية ومرونة وثقة.

في البحث السابق كانت هناك مناقشة لنموذج تعلم الجملة التامة، في دراسة تهدف إلى تحسين مخرجات تعلم المادة الأدبية باستخدام نموذج تعلم الجملة التامة، وبناء على نتائج بحثه أن نموذج تعلم الجملة التامة يمكن أن يحسن مخرجات تعلم الأدب لدى الطلاب. ما يميز هذا البحث عن بحث المؤلف هو نوع التعلم وأساليب البحث المستخدمة¹¹. استنادًا إلى نتائج البحث، كان هناك تحسن في عملية ونتائج التعلم لدى الطلاب من خلال تطبيق نموذج تعلم الجملة الكاملة على مادة كتابة المقال. الاختلاف في هذا البحث مع البحوث السابقة هي اختيار نوع الدرس والطريقة المستخدمة¹². وعلاوة على ذلك، فإن البحث الذي يهدف إلى التحقيق في كيفية استخدام الوسائط المتعددة

¹⁰ Cucu Wartini, "Penerapan Model Pembelajaran Complete Sentence Dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Karangan," *Mimbar Sekolah Dasar* 4, no. 3 (2017): 256–263.

¹¹ Yuliana Ruru Katindo, "Peningkatan Hasil Belajar Sastra Menggunakan Model Complete Sentence Siswa Kelas IX c SMPN 2 Sopai," *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra* 2, no. 4 (2022): 495–499, <https://www.dmi-journals.org/deiktis/article/view/368>.

¹² Wartini, "Penerapan Model Pembelajaran Complete Sentence Dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Karangan."

التفاعلية، وخاصة استخدام الوسائط المتحركة القائمة على الجملة التكميلة الأوراق الدراسية يمكن أن يحسن نتائج تعلم الأحياء، وبناءً على نتائج بحثه أظهر أن هناك زيادة كبيرة في نتائج التعلم في كل دورة. الاختلاف مع مع البحوث السابقة في اختيار نوع الدرس والطريقة المستخدمة¹³.

بناءً على خلفية المشكلة، تريد الباحثة تطبيق نموذج تعلم الجملة الكاملة لمعرفة ما إذا كان نموذج التعلم سيؤثر على مهارة القراءة لدى طلاب الصف التاسع بمدرستها ، أم لا. من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تعلم اللغة العربية وخاصة مهارة القراءة بالإضافة إلى ترقية فهم الطلاب لقراءة النصوص العربية.

ب. تعريف المشكلة

بناءً على خلفية المشكلة أعلاه، يمكن تحديد ما يلي:

١. كثير من الطلاب لا يفهمون محتوى النص القرائية الذي يتم دراسته

كما يتضح من عدد الطلاب الذين لا ينتبهون عند الدرس، فالطلاب

يفضلون التحدث والنوم وحتى المضاحكة في الفصل.

¹³ Dian Prasetyo, "Penerapan Media Animasi LKPD Complate Sentences Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Biologi Di SMA Negeri 12 Luwu Utara," *Jurnal Pemikiran dan Pengembangan Pembelajaran* 5, no. 2 (2023): 1–7.

٢. الطلاب لا يطبعون البحث بالنشاط.

ج. تحديد المشكلة

واستناداً إلى تعريف المشكلة التي تم تحديدها، حَصَرَت الباحثة هذا البحث في:

١. استخدام نموذج تعلم الجملة المكتملة

٢. تعلم القراءة الصف التاسع بمدربتها

د. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، تكون أسئلة البحث في هذه البحث على

النحو التالي:

١. كيف تطبيق نموذج التعلم بالجملة الكاملة في تعلم القراءة ؟

٢. كيف مهارة القراءة الطلاب الصف التاسع بمدربتها المتوسطة الإسلامية

قبل نموذج التعلم بالجملة الكاملة ؟

٣. كيف أثر نموذج التعلم بالجملة الكاملة في تعلم القراءة في طلاب الصف

التاسع بمدربتها المتوسطة الإسلامية ؟

هـ. أهداف البحث

تتمثل أهداف هذا البحث فيما يلي:

١. لمعرفة تطبيق نموذج التعلم بالجملة الكاملة في تعلّم القراءة
٢. لمعرفة مهارة الطلاب الصف التاسع بمدرسة الميزان المتوسطة الإسلامية قبل نموذج التعلم بالجملة الكاملة
٣. تحديد أثر نموذج تعلم الجملة الكاملة في تعلم مهارة القراءة في طلاب الصف التاسع بمدرسة الميزان المتوسطة الإسلامية

و. فوائد البحث

الفوائد التي سيتم تحقيقها في هذا البحث هي:

١. الفوائد النظرية
- هذا البحث متوقع أن يزيد من المعرفة ويفيد في تعليم اللغة العربية بشكل عام وتعليم القراءة بشكل خاص. كما نأمل أن يكون هذا البحث مرجعاً في تحسين جودة التعليم المدرسي واعتباره مرجعاً لمزيد من الباحثين.

٢. الفوائد العملية

نتائج البحث متوقع أن تكون هذه البحوث مفيدة للطلاب والمعلمين والمدارس والباحثة.

أ. بالنسبة للطلاب: يمكن أن يزيد هذا البحث من حماس الطلاب في تعلم اللغة العربية ويزودهم بالخبرة في فهم القراءة من خلال نموذج تعلم الجملة الكاملة.

ب. بالنسبة للمعلمين: يمكن أن يوفر هذا البحث إلهامًا ورؤى جديدة في نماذج تعلم اللغة العربية، وخاصة في إتقان القراءة.

ج. بالنسبة للمدارس: يمكن للباحثة المساهمة من خلال تطبيق نموذج تعلم اللغة العربية، أي نموذج تعلم الجملة الكاملة.

د. بالنسبة للباحثة: يمكن أن يوفر هذا البحث المعرفة والبصيرة في تأثير نماذج التعلم التي يتم تطبيقها في محاولة ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب

ز. تنظيم البحث

ينقسم متن الأطروحة إلى خمسة فصول.

الفصل الأول: المقدمة التي تتضمن: خلفية البحث، وتعريف المشكلة، وتحديد

المشكلة , وأسئلة البحث , وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتنظيم البحث.

الفصل الثاني: البحث النظرية التي تتضمن: اطار النظرية، الدراسات السابقة،

وإطار التفكير، وفرضية البحث.

الفصل الثالث: منهج البحث التي تتضمن: أنواع البيانات ومصادرها، ومكان

وزمان البحث، وأساليب البحث، والسكان والعينات، وأدوات وتقنيات جمع

البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الفصل الرابع: وصف نتائج البحث: وصف نتائج البحث، واختبار متطلبات

التحليل، واختبار الفرضية، ومناقشة نتائج البحث.

الفصل الخامس: الختام : ويتألف من الاستنتاجات والاقتراحات.

ويوجد في نهاية البحث بيليوغرافيا وملاحق.